سماح شامية:

الجامعة صقلت شخصيتي

لم تعد شخصيتي اليوم كشخصية الأمس، فمن خلال مسيرتي الجامعية بجامعة قطر التي قضيت فيها أربع سنوات تعلمت الكثير من المهارات التي ساعدتني على تقوية وتعزيز ذاتي، ففي بادئ المشوار كنت أشعر بالخجل والتردد الشديد بل والضعف أحياناً حينما أريد فعل شيء ما، ولكن العامل الاجتماعي الذي اكتسبته من خلال معرفتي بشخصيات أكاديمية وتعليمية مثقفة، أدى إلى دعم ثقتي في نفسي ومن ذاك المنطلق تلاشت الأشياء التي كانت تؤثر عليّ، فتشجعت أكثر وبدأت أحب ممارسة كل ما هو جديد بشكل جيد ومميز، فانخرطت في مؤتمرات وندوات وبرامج تطوعية وتعليمية من داخل الجامعة وخارجها، فتعلمت حب الاستماع والإنصات والكتابة والقراءة والتفكير التحليلي والنقدي والمشاركة برأيي، بل لم أعد انظر في الأمور الحياتية على أنها أمور عادية تحمل معاني الترفيه والتسلية فقط، بل توسع التفكير التحليلي والمنطقي عندي إلى المزج بين كل منطق مع الآخر لتكون عندي بالنهاية فكرة قوية، وبالتأكيد هذا الشيء سيفيدني أكثر في المستقبل خاصة في مجال حياتي العملية والمهنية والاجتماعية.

إن الجامعة تحمل اسماً رائعاً، فحقاً مسمى"الجامعة" يعني اجتماع كل المهام اللازمة في حياة الإنسان تحت سقف واحد والشيء الأجمل هو أن نكون تحت مسمى جامعة قطر، الاسم الذي يلمع في عيون الجميع، حقيقة أشعر بأنني محظوظة كوني أتعلم في الجامعة بكل ما فيها من أمور، ويكفيني شرفاً أن أحظى بفرصة التعليم تحت سقفها والاستفادة من كل الخيرات التي تقدمها لنا، فدعم العائلة وأعضاء الجامعة جميعهم هو سبب تفوقي ونجاحي، لذلك لابد أن أقدر كل صغيرة وكبيرة يقدمها الجميع لي، فبعد حين لن أكون في الجامعة، لذلك يجب علي نقل ما تعلمته من الجامعة إلى كل من هم حولي لتشكيل أنموذج متميز وجذاب يحمل رسالات الجامعة لجيل قادم كله نجاح بإذن الله.

❑ طالبات جامعة قطر